Weill Cornell Medical College in Qatar

مؤسسة قطر
Qatar Foundation

# بيان صحفي

## الاعتراف بالجراحة كعلاج فعّال لعدد محدد من مرضى السكري من النوع الثاني

**الدوحة - 17 ديسمبر 2009:** توافق 50 طبيب خبير من مختلف أنحاء العالم في تقرير توافق الآراء – الأول من نوعه – على اعتبار الجراحة علاجاً شرعياً وفعّالاً لمرض السكري من النوع الثاني، ما يدفع الناس إلى تقبل فكرة هذا الإجراء بشكل أفضل وتطبيقه على نطاق أوسع.

يوضح التقرير، الذي نشر مؤخراً في دورية "حوليات الجراحة"، النتائج التي توصل إليها مؤتمر القمة الأول للسكري والجراحة، وهو مؤتمر دولي عقد في الجامعة الكاثوليكية في روما في ايطاليا حيث اتفق أكثر من 50 عالماً وطبيباً خبيراً على مجموعة من التعاريف والمبادئ التوجيهية لارشاد استخدام ودراسة الجراحة المعدية المعوية لعلاج مرض السكري من النوع الثاني.

قال الدكتور بكر نور، أستاذ الجراحة في كلية طب وايل كورنيل في قطر ونائب رئيس قسم الجراحة في كلية طب وايل كورنيل في نيويورك، "إن هذا لخبر جيد جداً بالنسبة لسكان دولة قطر ودول الخليج الأخرى حيث لا يزال مرض السكري يشكل قلقاً صحياً أساسياً". وأضاف قائلاً "يقدر أن حوالي 15 إلى 20 ٪ من مواطني دول الخليج يعانون من مرض السكري، رغم أن الكثير منهم قد لا يدركون أنهم مصابون بالمرض. ويستمر ارتفاع معدلات الإصابة بالمرض بين كل من البالغين والأطفال، ولقد تضاعف انتشار المرض بين الأطفال القطريين في السنوات العشر الماضية".

كما قال الدكتور بكر " سيتم ترشيح العديد من المرضى علاجهم بهذا الإجراء نتيجة تقرير توافق الآراء حول الجراحة كعلاج فعّال لعدد محدد من مرضى السكري من النوع الثاني، ذلك رغم التوصية في إجراء المزيد من الدراسات ". وأضاف قائلاً "إنه قد يعني تحسن كبير في نوعية الحياة لهؤلاء المرضى الذين لم يؤد تغيير أنماط حياتهم والعلاجات الغير الغازية لديهم دورها بذلك".

ويقول الكاتب الأساسي لتقرير توافق الآراء الدكتور فرانشيسكو روبينو، مدير برنامج الجراحة المعدية المعوية الأيضية في مستشفى نيويورك البرسبتاري / مركز وايل كورنيل الطبي وأستاذ مشارك لعلم الجراحة في كلية طب وايل كورنيل "إن التوصيات الناتجة عن مؤتمر القمة الأول للسكري والجراحة تتيح فرصة الحصول على خيارات جراحية تدعمها أدلة سليمة، مع تحديد الأضرار الناجمة عن استخدام غير ملائم للإجراءات الغير مبرهنة".

وتلخص المقالة في دورية "حوليات الجراحة" الكم المتزايد من الأدلة التي تبين أن جراحات علاج البدانة تؤثر بشكل فعّال على معالجة مرض السكري من النوع الثاني بنسبة عالية لمرضى البدانة المفرطة، وأحياناً في غضون أسابيع أو حتى أيام، قبل أن يفقد المريض قدراً كبيراً من وزنه.


مكتب الشؤون العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

مايكل فرتيغانس
مدير الشؤون العامة
هاتف: 009744928650
فاكس: 009744928444
بريد إليكتروني:
miv2008@qatar-med.cornell.edu

وبناءاً على المبادئ التوجيهية لمعاهد الصحة الوطنية التي بدأت في عام 1991، فإنه حالياً تجرى جراحات علاج البدانة فقط كعلاج للبدانة المفرطة، والتي تعرف بمؤشر كتلة الجسم 35 kg/m2 أو أكثر. وصرح تقرير توافق الآراء بأن هذا المؤشر اعتباطي وغير مدعم بأدلة علمية. وأوضح الدكتور فرانشيسكو قائلاً "مع التركيز على الحيطة وسلامة المرضى، يقدم التقرير بكل جرأة مفهوم ثوري، وهو شرعية الجراحة المعدية والمعوية كعلاج مكرس لمرض السكري من النوع الثاني لمرضى اختيروا بعناية".

استناداً إلى دراسات سابقة وبناءاً على اختبارات سريرية في بلدان أخرى، يرى كل من الدكتور فرانشيسكو وزملاءه أن إزالة أجزاء من الصائم أو العفج في الأمعاء - أي الجزء الأعلى من الأمعاء الدقيقة مباشرة تحت المعدة- قد تؤدي إلى تحسن وضع مريض السكري تلقائياً أو حتى علاج المشكلة كلياً. ويحصل الأمر نفسه إثر إدراج الجراح لأنبوب في ذلك الجزء من الأمعاء مما يسمح للطعام بالمرور دون ملامسة هذه المنطقة. هذه النتائج توحي إلى أن المواد الغذائية تؤدي عادة إلى سلسة من التفاعلات الهرمونية تتسبب في مرض السكري وذلك عندما تنتقل من المعدة إلى نهاية العلوي من الأمعاء الصغيرة.

قال الدكتور فرانشيسكو "ستبقى الوقاية أفضل استراتيجية لعلاج الوباء العالمي لمرض السكري". وأضاف قائلاً "لكن الجراحة المعدية والمعوية واعدة جداً حيث تكمِل العلاجات المتاحة وتضغي عليها، ودراستها قد تساعدنا على فهم آلية المرض بعمق. فلا يسعنا تقديم الوقاية إلا مما نفهمه فعلاً".

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:
ندى حسن
مسؤولة الشؤون العامة
مكتب الشؤون العامة
هاتف: 009744928654
بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

**ملاحظات إلى المحررين:**

**نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر**
تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل كورنيل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية أمريكية تقدم شهادة دكتور في الطب خارج الولايات المتحدة. تشترك كلية طب وايل كورنيل في قطر في أداء المهمة الثلاثية التي تؤديها كلية طب وايل كورنيل وتتلخص في تكريس جهودها لتحقيق التميّز في التعليم، وتقديم أعلى مستوى من الرعاية الصحية للمرضى، وإجراء الأبحاث الطبية الحيوية.

**Office of Public Affairs**
**WCMC-Q**
**Education City**
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

**Michael Vertigans**
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu

وتقدّم كلية طب وايل كورنيل في قطر برنامجاً تعليمياً مبتكراً يتألف من برنامج ما قبل الطب وبرنامج الطب الذي يؤدي في نهاية فترة الدراسة إلى الحصول على شهادة دكتور في الطب من جامعة كورنيل. وتقوم بالتدريس هيئة تدريسية من جامعة كورنيل وكلية طب وايل كورنيل إضافة إلى أطباء من مؤسسة حمد الطبية ممن عيّنوا من قِبل وايل كورنيل.

من خلال الشراكة بين مؤسسة قطر ومؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة وغيرها من المنظمات يعكف موظفو وأعضاء هيئة تدريس كلية طب وايل كورنيل في مدينة نيويورك وفي قطر على العمل على وضع برنامج لبناء القدرات البحثية في دولة قطر. تركز برامج كلية طب وايل كورنيل في قطر على أبحاث عالية الجودة في مجال الطب الوراثي والجزيئي وصحة المرأة والأطفال، والعلاج الجيني وتطوير اللقاحات.

وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي: www.qatar-weill.cornell.edu

**نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع**

تأسست مؤسسة قطر في عام ١٩٩٥ بقرار من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية تركز على التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع. وتحت مظلة مؤسسة قطر، أُسست المدينة التعليمية والتي تضم كبرى الجامعات في العالم، والعديد من البرامج التدريبية والأكاديمية، وواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر التي تحتضن أكثر من 21 شركة عالمية تعمل في مجال البحث العلمي والتنمية.

برئاسة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، تهدف مؤسسة قطر إلى تحسين مستويات المعيشة في قطر من خلال العديد من المبادرات لتنمية المجتمع، بما فيها: مناظرات الدوحة، ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، وقناة الجزيرة للأطفال.

كما تساهم الشراكات مع الشركات التجارية في مجالات التصميم، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ودراسة السياسات، وإدارة الأحداث، في تحقيق أهداف مؤسسة قطر.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤسسة قطر، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: www.qf.org.qa

**Office of Public Affairs**
**WCMC-Q**
**Education City**
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

**Michael Vertigans**
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu